

تعليقات حول طلب تمديد مهلة إزالة الألغام في العراق
الاجتماع السادس عشر للدول الأطراف في معاهدة حظر الألغام
18/12/2017



شكرا سيدي الرئيس

يواجه العراق تحديا كبيرا في التصدي لالتزاماته المتعلقة بإزالة الألغام. وهو من بين أكثر البلدان تلوثا بالألغام في العالم، حيث كان للنزاع أثر كبير على عمليات إزالة الألغام

وهذا هو أول طلب تمديد للعراق، وقد بذلت السلطات جهدا جيدا لتقديم لمحة عامة عن الوضع الراهن والتحديات القائمة. ومع ذلك، وللأسف، فإن المعلومات المقدمة لا تقدم تفسيراً كافياً لكيفية التوصل إلى تقدير ذلك التلوث؛ ومنها خطط إجراء المسح لتحديد مدى التلوث بشكل أكثر دقة - لا سيما التلوث الجديد الناجم عن النزاع الأخير؛ وخطط إجراء التطهير. إضافة إلى ذلك، فإن الطلب يفترق إلى استراتيجية لتعبئة الموارد

علي انه من بين النقاط الإيجابية في الطلب، نلاحظ ما يلي

تتضمن الخطة التزاما بمواصلة استخدام منهجية إطلاق الأراضي يظهر الطلب أن العراق ساهم بتمويل وطني كبير لبرنامج عمله المتعلق بالألغام في الماضي يقدم الطلب تفاصيل عن الأثر الاجتماعي - الاقتصادي للتلوث تصنيف المناطق على أنها آمنة أو غير آمنة، هو أمر مفيد لأغراض التخطيط

وكما حدث بالنسبة للدول الأطراف الأخرى في الماضي، فإننا نوصي بأن يمنح العراق فقط الفترة الزمنية اللازمة لإعداد خطة، وأن يوضح نوع العمل وأي الجهات التي ستصطلع به وفي أي محافظات، مع تفصيل الخطوط الزمنية والتكاليف. ومن شأن فترة تمديد أقصر أن تمكن العراق من إجراء تقييم أفضل للتلوث حالما يتسنى الوصول إلى المناطق التي يتعذر الوصول إليها حاليا، قبل تقديم خطة طويلة الأجل

وبالإضافة إلى ذلك، نلاحظ ما يلي

أولا - أبرز العراق دعم بناء القدرات الذي يطلبه. ونحث الدول الأطراف على زيادة الدعم المقدم إلى العراق في مجال إدارة المعلومات لتمكينه من تقديم بيانات شاملة دقيقة؛ في التخطيط الاستراتيجي والتشغيلي؛ وفي تعبئة الموارد

ثانيا - هناك حاجة إلى مزيد من التفاصيل عن كيفية خطط العراق لمعالجة المجالات ذات الأولوية الإنسانية العليا، ولا سيما المناطق التي تلوثت خلال النزاع الأخير

ثالثا - من شأن تحسين التنسيق بين الهيئات المسؤولة عن الإجراءات المتعلقة بالألغام أن يتيح زيادة فعالية استخدام القدرة على إزالة الألغام في جميع أنحاء العراق

وأخيرا، ولتسهيل توسيع قدرات إزالة الألغام وتعزيز العمليات الفعالة في مجال إزالة الألغام، ينبغي للعراق أن يزيل بسرعة العقبات التي تحول دون تسجيل واعتماد منظمات التطهير، واستيراد وتسجيل المركبات والمعدات، والولوج لبيانات موثوقة أو موحدة، والاعتماد الرسمي لإطلاق الأراضي

وفي الختام، سيدي الرئيس الرئيس، وفي مسأله عامة: نود أن نشير إلى أن الأجهزة المتفجرة المرترجلة التي يتم تنشيطها من قبل شخص وموضوعه تحت الأرض أو بالقرب منها هي ألغام مضادة للأفراد تقع تحت المادة 5 من الاتفاقية

شكرا لكم